

محاضرة الشيخ أبو إسحق الحويني بجامعة المنوفية

أبو إسحاق الحويني

هو اسمه ايه؟ محمد. محمد بسم الله الرحمن الرحيم. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. يا جماعة ايها الاخوة والاخوات الحضور يسعد جامعة المنوفية مع كلية تجارة. ان تستضيف العلامة فضيلة الشيخ الحويني - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:36](#)

محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في الارض. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما - [00:01:06](#)

صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد الى شيخه فقال له اوصني فقال - [00:01:36](#)

اسأل الله الا يزيقك طعم نفسك. سمع التلميذ وصية وانصاف سم جعل يقلب الكلمة فلم يفهمها. فرجع الى ليسأله عنا على هذه

الوصية. اسأل الله الا يزيقك طعم نفسك فلما عاد السؤال على استاذة فقال له يا بني ان - [00:02:06](#)

ذاق طعم نفسه لا يفلح ابدا. فحينئذ فطن الشاب وصية شيخه طعم النفس هو ان تراها وده ترجمته الكبر ادي مع ان يذوق المرء طعم نفسه. الكبر صفة من صفات الله سبحانه وتعالى. قال عز وجل في الحديث الالهي الذي رواه البخاري ومسلم الكبر - [00:02:46](#)

رياء ردائي. والعظمة لذلك. من نازعني فيهما عذبت له لانه ليس هناك انسان يستطيع ان يتكبر على الحقيقة. ايه اصل معنى الكذب

والاستعداد. بعد ان يكون المرء كبيرا ان يكون مستغنيا. ولا يوجد انسان على ظاهر الارض - [00:03:26](#)

واستأذن بنفسك. بل خلق الله عز وجل العبد العبادة محاويج. كلهم يرفع يده الى السماء. فالغني على الحقيقة هو صاحب الكبرياء

على الحقيقة هو رب العالمين تبارك وتعالى المتكبر ينزع الله عز وجل صفة من الصفات. ولذلك قال صلى الله - [00:03:56](#)

عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة منك متناهية في الصغر. يعني هذا الحج متناهي في الصغر. ومع ذلك لم يغفره

لهم لانه بوابة الكفر. قال تعالى كلا ان الانسان ليطرى - [00:04:26](#)

الله استغنى. واصل الطغيان هو الاستغناء. انك لا تحتاج الى احد وخلق الله عز وجل العباد يحتاج بعضهم الى بعض. ليس هناك انسان

جمع اشتات كل شيء الا الانبياء. لان الله عز وجل هو الذي علمهم وجملهم وكملهم. اما من - [00:04:56](#)

دون ذلك فلا. افضل جيل على وجه الارض. هو جيل اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. والاصحاب رزق. من الله سبحانه وتعالى.

يعني مسلا المذاهب الفقهية هي اربعة مذاهب ابدا. المذاهب الفقهية بالعشرات - [00:05:26](#)

لكن لم يبق منها الا مذهب ابي حنيفة وماله والشافعي واحمد وبعدين ادي المنهج الخامس وهو مذهب داوود الظاهري الذي احياه ابن

حزم لولا ان الله قيد ابن حزم للمثل الظاهري هندسه الاسلام اندثرت الملائكة الاخرى. لكن ابن حزم هو الذي - [00:05:56](#)

اسس عصور المدد يعني يمكن داوود ابن علي دا رأس المذهب الطاهر وكان تلميذا للامام العابد. ولكن كان يتكلم بالكلمة زي معنى

الكلمة جاء ابن حزم فاسس المذهب وعمل له قواعد واصول وبدأ يطبق الفروع الفقهية على الاصول والكلام ده لحد ما خلاه -

[00:06:26](#)

لكن المذاهب المنتشرة في الاسلام هي مذاهب اربعة. كان هناك مذاهب اخرى زي مذهب سفيان الثوري مذهب الازاعي اه مسلا اه

مذهب اه ابراهيم النافع مذهب حمادي بن ابي سليمان. لماذا انتثرت - [00:06:46](#)

هذه المذاهب وبقية المذاهب الاربعة. قال لك بورك لهؤلاء العلماء في تلاميذهم. هم الذين حفظوا اقوالهم وفتحوها وقربوها. اما بقية العلماء فلم يرزقوا بمثل هؤلاء الاصحاب فالاصحاب رزق. سواء كان ابياء او تنزلنا تحت او كان شيخا. لم يرزق نبيا - [00:07:06](#)

بيت قط باصحاب كاريين. انتم قرأتم القرآن كله وقرأتم سير الانبياء في الكتب. تعرفون شيئا عن الحياة الشخصية لامام الحنفاء ابراهيم عليه السلام تعرف كان يعمل ازاى يبشرب ازاى بيعامل مراته ازاى بيعامل الجيران ازاى بينام ازاى يبصحى ازاى - [00:07:36](#)

ماذا كان يقول؟ ماذا كان يفعل؟ ما تعرفش حاجة خالص. الا انه اتى برسالة التوحيد. ثم قد الكلمة بعد الكلمة عن نبينا عليه الصلاة والسلام او في الكتب الاسرائيلية. موسى عليه السلام - [00:08:06](#)

من اكثر الانبياء ذكرا في القرآن بل هو اكثرهم ذكرا في القرآن حقا. لانه ارسل الى جبار عنيد. وهو اكثر نبي تردد على لسانه ذكر الخوف. اني اخاف ان يقتلوه. فخرج منها خائفا - [00:08:26](#)

فاوحى سيدنا خفة موسى ها قل اكثر نبي قال انا خالص هو موسى عليه السلام. لان ارسل الى جبران العنيد وفرعون. وفي بعض الاثار الاسرائيلية ان موسى عليه السلام لما نظر الى فرعون والحاشية - [00:08:46](#)

كأنما اخذته رهبة. فاوحى الله عز وجل اليه قائلا له لا تنظر الى لباسه فان قلبه بيده. ما ساعات بيخضك الكام والنجوم واللي بيخطبك مش عارف ايه ويخطبك لك المنصب والكلام - [00:09:06](#)

تبص في الخرد على طول من الشرق فهو ده اللي في العون كان عامله. كان جاي في العيد القومي بتاعه ولا اي حاجة كان لابسها والكلام ده. فقال الله عز وجل له. قال له لا تخف او لا يغرنك لباسك الا خلفه بيده. فموسى عليه السلام - [00:09:26](#)

نحن لا ندري عن حاله شيئا. عيسى عليه السلام لا نعرف شيئا. نوح عليه السلام لا نعرف شيئا. كل نبي الا نعرف عنه الا الرسالة التي جاء بها من عند الله سبحانه وتعالى. حاشا نبينا عليه الصلاة والسلام. نحن نعرف - [00:09:46](#)

كل شيء عنك. حتى دخول الخلاء. نعرف كيف كان يدخل. ونعرف ماذا كان يقول ونعرف هيئته في قضاء حاجته. وانه لم يكن يستقبل القبلة ولا يستدبرها. يعني وصلت المسألة الى هذه الدرجة حتى - [00:10:06](#)

كما في سنن الناس قال رجل من اليهود لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى ولكن الحمام يقول له بيعمل ايه؟ قال نعم. علمنا ان نستنجي في شمائلنا والا يمس احدنا فرجه بيمينه. نظرة الى هذه الدرجة في ادق من هذا - [00:10:26](#)

يعني زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كن ينقلن حياتهن بالكامل. والصحابة كانوا يذهبون ليسألون عن حياتهم عليه الصلاة والسلام. سئل جابر ابن سمرة كما في صحيح مسلم. اكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم كالسيف - [00:10:56](#)

قال لا بل كان كالقمر. انت دلوقتي كنت بتسمع اركانك القمر فحلاوة يعني وما كانش المقصود من السؤال كده. ولا المقصود هل كان كالسيف ان وشه متجههم كده زي ما يقول واحد ماسك سيف؟ لا. عايز يقول له - [00:11:16](#)

يعني ولا مدور؟ ها؟ هو السؤال كان عن كده. بيقول احنا عندنا واحد طويل. واحد يشهد ولا ايه هو كان السؤال عن كده. اكان وجهه كالسيف طويلا؟ ولا ايه؟ قال له لا كان كالقمر. يعني وشه كان ملوخ - [00:11:36](#)

كما في صحيح مسلم. هو الذي قال خرجت في ليلة قمراء اضحيان اول اربعتاشر يعني. فجعلت انظر الى النبي مرة واذا القمر مرة فلكان في عيني اجمل من القبر الله اكبر وده كلام واحد محب. لما يخرج من بيته ليعقد مقارنة. بين القمر وبين وجه النبي -

[00:11:56](#)

عليه الصلاة والسلام. كانوا مسيرين به. لانه كان يستحق ذلك. والذي اسس مكارم الاخلاق والدعوة لا تقوم الا بخلق. انك لا تستطيع ان تسرق قلوب الناس الا بالخلق انا شفت آآ فيديو آآ رئيس ليبيا. واحدة امرأة - [00:12:26](#)

منتقبة بتقدم له شكوى انها تحتاج الى اعانة. اول حاجة عملها يكتشف لها وشها مش ده المهم المهم اللاتي قعد يقول لك فيه طلبات قالت له عندي اولاد مش عارف ايه هو بيتها. قال لها طب انت رحت اللجنة الفلانية؟ قالت لي رحت وما ادونيش. طب رحت اللجنة الاعلامية؟ اه رحت ما ادتنيش - [00:12:56](#)

طب فين الورش اللي معك؟ بص في الورق يبدو ان خسر النسر مش باين. ها؟ ده تصرف رئيس دولة الباب ده يعمل موزف. لكن اذا

انا وصلت الى رئيس الدولة انحلت مشكلتي. حشمة رئيس الدولة تقتضي ذلك - 00:13:26

ما عدش اناقشك اي غلطة في مصلحة. المشكلة كيف تصل الى رئيس الدولة؟ اما اذا وصلت فطلبك مجاب على الاقل من باب

الحشمة. وان هذا احد رعيته. وكيف انه وصل اليه يبقى شكاته - 00:13:46

كان ائمة المسلمين قديما وولاتهم لانهم تأدبوا بادب الشرع وتأدبوا بادب التربية للاباء والكلام ده. تجد اشبه بالسحر اذا قستها بمواقف

كل ما جاء بعدها. يعني المأمون آ هارون الرشيد - 00:14:06

اللي هم عاملين لي آ وللذين شوها صورتهم النصارى. لان هارون الرشيد كان يغزو سنة ويحج سنة وكانت مملكته في غاية الاتساع

كانت الشمس تشرق وتغرب في مملكته وكان اذا وقف على المنبر يقتل فمرت به سحابة كان يقول ايتها السحابة امطري هنا او

امطري هناك فسوف - 00:14:36

سيأتيني خراجك. يا اما اذا كان مسلم يبقى يدفع السكة يا اما اذا كان غير مسلم هيدفع الجزاء. فلما يكون راجل فكان بيجهز اولاده

اللي هم دول علشان هيرس الحكم بعدها وسياسة الناس - 00:15:06

من اعوص ما يمكن ان تتخيل. ممكن تجيب وتعلمه عجيب الفلاح وتقول له نوم العسل ياد. ها انتم آ فلاحين زينا واكيد شفتم الولدان

من زمان. وهو يرضي يقول لهم انا عايز - 00:15:26

لكن الفلاح القرد والكلام ده. القرد بيعمل كده ها الاسد. انت انت بتربيههم وتعلمه والكلام ده وانا شفت على اليوتيوب والكلام ده قفة

وكلب. هو يقول لماما البخاخة تقول له ماما. والجمهور يضحك. الكاف يقول له باي - 00:15:46

وصلنا الى درجة ان القط والكاف والكلام ده ممكن توصل معك لحد. النبي ادم ما تعرفش توصل معه ليه؟ لان الله عز وجل خلق له

عقلا. وقال الله عز وجل وكان الانسان اكثر شيء جدلا دليل - 00:16:06

وراح فين وهيروح فين وما قالوا ايه والكلام ده. بتتعجب. على قد هذا جعل او واضاف الله عز وجل بالرسل رعاية الغنم قبل ما يكبروا

اسكتوا لازم يبقى واعى جنبه. لان الراعي راعى الغنم يبقى من غنمه شدة - 00:16:26

والغنم اكثر الحيوانات تشرذما ما بيجتمعوش دايم يفترض انظر الى الطير في السماء وهو طائر تلاقيت سبحان الخلاق منظم واخذ

شكل السهل رأس رأس السهم مثلث. ها ما تلاقيش الطير طائر كده. لا تلاقيه مرزب. خلاص؟ البهايم اتجوزوا - 00:16:50

يمشوا ورا بعض. الجبال تمشي ورا بعض. الغنم لأ خلاص؟ كل جلباية رايحة يمين وودان رايحة شمال تلاقي الراعي بيجري هنا

يجري هنا يجيبها. خلاص؟ فيبقى الراعي من الغنم مش انت. طب هذا الذي يهيا لان يكون نبيا يقود امة باكملها - 00:17:27

حتى يأخذ هذه هذا الخلق يبقى راعى در قوي. كما قال صلى الله عليه وسلم ما ارسل الله نبيا الا راعى قلم. او الا وقد رعوا الغنم.

تمام؟ فبطبيعة بني ادم عندهم التشردق والتحسن - 00:17:50

والكلام ده. طب انا ازاى اعدى من وسط الناس وما اتخربش؟ ازاى استطيع ان استحوذ على قلوب الناس الذي لا اقول يلوي عنق

الناس. بل يلفها هو الاحسان. ولا تقابل - 00:18:10

سيئة بمثلها. تخطف قلب غيرك. وهكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ده صحفي خلي بالك ان هو كان على طول ها؟ وكان بيني

وبينه مناقشات وبتاع والكلام ده. والنبي صلى الله عليه وسلم دفنه بيده - 00:18:30

وكفنه في ثيابه. كمان وهو يعلم انه رأس النفاق وهو الذي قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذان. ويقسم بنفسه الاعز

ويخسر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الكلمة دي سمعها زيد ابن خوف قام رايع على النبي صلى الله عليه وسلم وقال هات -

00:19:00

فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن سلول. وقال له انت القائل كذا وكذا؟ فجعل يحلف ويشدت في حلفه انه ما قال ذلك.

خلاص طالما حلف خلاص. فسيد ابن ابقي - 00:19:30

لم ينم ليلتها. لانه صار في عين النبي صلى الله عليه وسلم كاذبة. فصار يتقلب لحد ما نزلت الاية. تصدق زيد ابن ارقى. فارسل اليه

النبي صلى الله عليه وسلم. وقال - 00:19:50

ان الله صدقك. تمام؟ بعض الصحابة اراد ان يقتل ابي سلول ابنه عبد الله كان مسلما. كان صحابيا ابو عبدالله ابن عبد فبلغه ان بعض الصحابة يريد ان يقتل اياه - [00:20:10](#)

فجاء عبدالله وقال يا رسول الله لا اريد ان ارى قاتل ابي. لكن انا الذي اقبلته فقال له لا ولكن بر اباك واحسن صحبانك قام عبدالله رايح لابييه. وهو لسه هيدخل المدينة. قام واقف له - [00:20:40](#)

قال له والله لا يؤويك ظلها الا ان يأذن لك النبي. ده كلمة ابوك لا ظل ولا ظل شجرة. يعني لن تدخلها ولا سقف بيت الا اذا اذن لك النبي بدخول المدينة. لما خالد اراد ان - [00:21:10](#)

عبدالله ابن سلول قال يا رسول الله دعني اقتلك. قال له ايه؟ انا عايزكم كده الجملة اللي جاية دي تتأملون فيها لتعرفون كيف كان خلق النبي عليه الصلاة والسلام؟ وكيف كان - [00:21:40](#)

في واحد لا يرى انها ييات. لا يرى الا تحت شواك نعله. ولا يرى الايات تعالوا النبي صلى الله عليه وسلم قال له كما تعرفونه قال معاذ الله ان يتحدث الناس - [00:22:00](#)

ان محمدا يقتل صاحبك ولا لا اصحابه طب ليه قال اصحابه بالجمع؟ لان على بال الخبر ما يوصل من اول واحد لآخر واحد هيكون ما بينهم كلهم ها؟ كل واحد بيزود ايه؟ بيزود كلمتين. حتى قيل لشعبة ابن الحجاج امام اهل الحديث في البصرة - [00:22:20](#)

لما لا تحدثون القصص؟ القصص الجماعة بتوع وانتم طبعا اكيد آ وانتم صغيرين قبل ما اولوا وممكن يكون الناس لحد النهاردة بيحضروا موارد. يقوم يجيبوا القصص ده ايه؟ ميمونة. يقول لك كم ميمونة ودانها مقطوعة - [00:22:50](#)

تقريبا السنيتين اللي رفعوها. تقريبا يعني. ازمة السولار النهاردة. هم السبب. ليه احنا السبب في ازمة دلوقتي. كالعادة يعني لو قال لك احنا يعني لازم نقول حاجة. فكانت ميمونة ودانها مقطوعة ومش عارف - [00:23:10](#)

مناخيرها مقطوعة. الراجل الراوي انا سمعتها في مولد من مولد زمان وانا في ابتدائي يعني. يقول لك فجاءت للنبي عليه الصلاة والسلام. فيوم اتاخذ على ولا زالت على مناخيرها ولازلها ما هو الجماعة القصص بيقول الفوا حاجات كده حاجات ليس لها اصل يعني ويقول لك الجبل - [00:23:30](#)

سؤال يعني كانوا يسألوه ويسألوني زمانك يا جماعة اللي في القرية عندنا. بيقولوا لي انت عارف الجبل شفته اللي فوق مقطوعة ليه؟ اقول له لأ. قال له لانه راح يشتكي للنبي قام قايل له خش. وقام حاطط فيه ايه؟ حاطط آ صباعه كده على شفته - [00:23:50](#)

الرابعة طب ده النبي البلسم ده اول ما يقول وسط ده حد قاعد حتى ما عندهمش فالجماعة القصص اللي زي دول كانوا يروحوا لائمة الحديث ويقولوا لهم ايه؟ بصوا يعني حدثوني - [00:24:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم. فكانت شعبة يرفض ان يحدثه الشيخ هذا. قيل له لما لا تحدثون قال يأخذون الحديث منا شبرا فيجعلوه ذراعا السيجاري والحكة ولازم يوقفك وتخلي قلبك يطب بسرعة كده - [00:24:30](#)

ويعمل اكشن كده وبعدين ميعادنا بكرة ان شاء الله عشان نكمل الايه؟ عشان نكمل الحلقة. هو ده شغل الايه؟ ده شغل القصص طريقة الناس انها غير دقيقة في الله. فالنبي عليه الصلاة والسلام ده راجل واحد بس اللي المفروض قتله. لكنه - [00:24:50](#)

ونظر الى المآل على بال الخبر انه يوصل لآخر الجزيرة العربية ممكن يكون واحد بيحط بقى البردعة على بتاع ولا بتاع وناوي يروح يسرف. اول ما يوصله الخبر ده لازم دبح باصحابه ويروح عنده لله. انا باروح له ها؟ يبقى ده دعاية لسيدنا - [00:25:10](#)

ولذلك قيل للمسلمين في مكة كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمر على يضربون ويعذبون كما حدث لآل ياسر كان يقول صبرا آل ياسر وكان بلال يرمى في الرمضاء - [00:25:30](#)

والتي تشوي الجلود. ويوضع على صدرهم الصخر الكبير. ويقول احد احد يقوم يدوني بتوع مكة ويربطوه بحبل من رقبته علشان يجرجروه زي المجنون في شعار مكة. وهو مصر على هذا ولا يستطيع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:50](#)

حتى نزل قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. طب لماذا لم يأتي من اول مرحلة. لان لو دخل حرب من اول مرحلة يبقى ده رجل يريد الملك. يريد الملك - [00:26:10](#)

استقبلوا القصة الا بلقيس. لان اي واحد ملك ممكن تسد بقة بعض. تدي له عضمة يقعد يبصم يكف عنا. لارضى للعراق مثلا لو بنتك في امريكا البترول مجانا ما كنتش - [00:26:30](#)

لا احد الملفات باسباب كثيرة من انها امن اسرائيل. لان معروف خلاص كانت تمن سنين بتحارب آآ يعني ايران فجيش في كامل قوته البدنية واللياقة القتالية وكان عنده ترسانة ازمة - [00:26:50](#)

يستطيع ان يمحو بها اي دولة من على وش الارض. فكان ده الخطر الوحيد الذي يهدد اسرائيل فصدام حسين كان عنده حول. بدل ما يغزو سوريا ويدخل على اسرائيل قام نازل للكويت. ها - [00:27:10](#)

هو لو عدى سوريا خلاص بقى دولة المواجهة. سوريا احد دول المواجهة الاربعة مع اسرائيل. الاردن ولبنان ومصر والقانون المحتل فلسطين. السليم. فدي الدول المحاور الاربعة اللي هي بتحد اسرائيل. فالعراق كانوا خايفين منها موت - [00:27:30](#)

فكان اولوية ضرب العراق عشان تصرف. وكمان انه ياخذ بقى بترول بلاش لمدة خمسة وعشرين سنة والقصة المعروفة التي يعني ايه يعني مرارا وتكرارا. فطبيعي اي واحد ملك يقاتل من اجل الدنيا تدي له عظمة. يكف عنك - [00:27:50](#)

اول ما وصلها الخطاب. انه من سليمان. وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي واتوني مسلمين. كلمة ونص ده تهليل ولا لا تهديد لا تعدو علي ولا تكوني مسلمين. اهو ده السياسي - [00:28:10](#)

قالت ايه؟ جامعة الحشر آآ وزير الدفاع ورؤساء الاركيا وليس الاركيا وقادة الافرع الرئيسية مش عارف يقول امن مركزي والشرطة قصة ماشي؟ قالت لهم ايه؟ قالت يا ايها الملأ اني القي الي كتاب كريم - [00:28:40](#)

ايه الكرامة اللي فيه يعني! ده بيقول له تجيني وانت مدلل ودانك. وتجي لي دلوقتي اهو. ايه ايه الكرامة اللي في الكتاب انا عايز اوريك عقل امرأته. كيف كانت تسوس - [00:29:10](#)

ما حبتش تستفز القادة. الاستفزاز بيضيع الجنان. يدخلنا في مرحلة العصبية وهتلاقي كل واحد قاعد يقول ندمره. اذا ما شربوش من البحر الاحمر نشربه من البحر الابيض. اذا خلصوا البحرين يشربوا في المحيط. ها - [00:29:30](#)

بببقى فيه نوع من النخوة كلها كاذبين ولاء للملكة. والكلام ده. اول ما دخلنا في باب العصبية والكلام ده راحت كلها فانت حبيت تبدأ القصة بالاستفزاز. مع انهم لم يكونوا يعرفون صيغة الخطاب - [00:29:50](#)

قال لول اللي الهدهد القى الرسالة لبلقيه الشخصية. اعرفها. وحبيت احتفظ بعقولهم ورزالتهم فلم تستفهم وقالت الكلمتين دول اني القي الي كتاب كريم انه من سليمان انه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلو علي وتوني. الجماعة القادة فهموها - [00:30:10](#)

عرفوا ان ده تهديد. قالوا نحن اولو قوة واولو شديد والامر اليك فانظري ماذا تقولين. انت بس اهدي اشارة البلد وما لكيش دعوة باللي هيحصل لن يقدرنا قوة خصمهم. وده اكبر درجات الكبر. انك انت ما تعرفش قدر خصمك - [00:30:40](#)

وكانوا يقولون قديما اذا كان عدوك نملة فلا تنملة. ها اذا كان عدوك نملة فلا تنم له. لكن انت لا تكذب العدو ده بياناته ايه؟ ها؟ لا تحقرن احدا اطلاقا. ان الملابس - [00:31:10](#)

لا تقيم ابدا قيمة الجوهر. انت لما بتدخل من محل الصرافة وبتاخذ تلتمية ربعمية بتشيلهم في ايه؟ شنطة بلاستيك بنص جنيه. مش كده؟ مش هو ده اللي بيلف الخارجي؟ نص جنيه - [00:31:40](#)

شايف تلتमित الف او شاربة سمسوراية مسلا ثلاثين اربعين جنيه شايل فيها مليون دولار فاياك ان تقيس احدا بلذته او هيئته. ففي الزوايا خبايا وفي الناس ومعلش انا حاشد عن قصة بلقيس هرجع لكم ثاني انا اللي متابع طريقتي في اللقاء والكلام ده لاني ماشي - [00:32:00](#)

تطلع بره خالص حتى يقال ميسي وبعدين يقوم راجع ثاني. ها لكن انا لما اخذ فكرة احاول ادي لها كم مسلا كده عشان تتضح ما بينها مرة اخرى الى داوود ابن علي انا لسه قايل اسمه من شوية. قلت ان هو امام اهل الظاهر - [00:32:30](#)

كان بيحضر له ربعمية علبة. العلبة زمان كانت توزن بلد. زمان ما كنش بيحضر له ربعمية عجل. وبعدين هو بيديهم الدرس يوم جه واحد لبس هدومة سيدة وحالته كرم فقام جاي مش قاعد آآ مع الجماعة اللي بيتعلموا ده قعد جنبي داوود - [00:32:50](#)

اي سؤال وازاي تتجراً وتقول لهم اي سؤال هو انت ايه يعني؟ فانت ابن علي كان رجلا ساخرا حد يعني بيرمطه يعني. قال له طيب قل لنا شيئا في الحجامة. الحجامة انتم عارفين الدم نجس - [00:33:20](#)

يعني قل يا رخم. دي معناها كده. يا رخم. كأنه شغال في السلطات والكلام ده وكله نجاسة. فهو بقى يقول له قل لنا حاجة في الحجامة. طبعا انك انت بتقول اي سؤال. فبرك الرجل على ركبتيه - [00:33:50](#)

وتكلم في الحجامة كلاما من لدن ادم. عليه السلام. ومن اول من حجم منبره ومن اول من احتجب كان تاريخ الحجامة لحد ايام النوم. خلاص؟ ثم بعد ذلك ازيك ومن اقوال الفقهاء جميعا في الحجامة. وزيف ما زيف من الاقوال ورجح ما رجح منها - [00:34:10](#) تحدثني فلان عن فلان عن فلان لان الاستاذ كان هو اللي ضاع النشأ في تلك الايام. ثم اتى بكل احاديث الحجامة بين عيدها والصحيح منها والضعيف. وذل يسرد في الحجامة اقوالا لم يسمع بها - [00:34:40](#)

يا داوود ولا علبة واحدة من عباد الله. قال داوود ابن علي وهذا محل الشاهد. قال عاهدت نفسي بعدها الا احتقر احدا. هو ابو هودم سيدة طلع كبير ليس رجلا هينا. صار عالما كبيرا. الشافعي لما دخل للعراق بدأ في العراق - [00:35:00](#) وكان الشافعي كان فقيرا هودمه مقطعة والكلام ده وكان غريبا عن البلد. فصلى العصر معهم وبعدين خلاص داخلين على المغرب وما فيش حد آآ يستضيف ولا بتاع فهو امن ان يعرفه احد فيقول له طب تعال اما نغنيك ولا حاجة وتبات عندي الليل وبعدين - [00:35:30](#)

بكرة تمشي طالع في هذا بينه وبين نفسه. بس ما فيش حد عمل كده. كله صلى وياه؟ وروح وزود واحد في المسجد ابعد عليه نفسك. فبص لهودمه كده المقطعة وانشد ابياتا من الشعر. وانتم عارفين الشافعي - [00:35:50](#)

كان فحلا في لغته يقول ابن هشام النحوي كلام الشافعي حجة. العربية واللي من اول ما بدأ تعلم في قبيلة هزيل افصح العرب وكان بيحفظ عشر الاف بيت من قبيلة حزيف افصح - [00:36:10](#)

لما بص لنفسه كده وما لقاش حد يدعاه وصعبان عليه نفسه والكلام ده. فقال علي ثيابه ما هو سابوه ليه؟ لو كان لابس بقى الدم وبسة كده وبتاع كان حد اد الراجل ده بيبعد عليه من الاكل ده كله ومش عارف ايه - [00:36:30](#)

وابن ناس ها اتعرف عليه الكلام ده اربعة زي صاحب اي سؤال. فقال علي ثياب لو يقاس جميعها بفلس كان الفلس منهن اكثرا وفيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس الوري كانت اجل واكبر. يعني عايز اقول انهم قاسوه - [00:36:50](#)

فالذي ينظر الى نفسه ده ما لوش حل. عنده كده الكبر عادة يأتي ويستحضر بالاستفزاز. بتتكلم انت يا ابني انت ابن مين في مصر؟ ده مصر اللي بناها كان في مصر حلواني. ما تلمي نفسك. ها؟ يعني ما انتش ابني كزا ولا تترتان ولا علان ولا ابوك لا مانجم دهب ولا بنر بترول ولا الكلام - [00:37:20](#)

ده كان اصله وحلواني يعني نفسك وبتاع اول ما تستفزه مارد الكيري وطالع برة على طول ان شاء الله حتى يكون هو مين؟ حتى لو احد المؤمنين كذلك ما لم يرد الایمان ما في الكبر يرفع على طول فمات الكبر - [00:37:50](#)

بالاستفزاز فالست كانت حريصة على ان تقول القي الي كتاب كريم علشان يفضلو بالاتزان العقلي بتاعهم عشان نشوف الحل في الرجل اللي بيقول الا تعم علي ديون المسلمين. قاموا داخلين بقى بالليل معروف ان فيه ده تهديد. ها؟ قالوا محلول القوة واذوبتي - [00:38:10](#)

الحدود والامر اليك. فانظري ماذا تأمري شف علقها بقى. قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها احنا كلهم طلاب دنيا. افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. وكذلك يفعلون طب عايزين نعمل شيل واني مرسلة اليهم هدية ليه عايضة تستكشف الرجل ده؟ ايه اللي يوقفه - [00:38:30](#)

اقصى اماله ايه؟ عايزين ينطق لان الجملة اللي بعدها لا تبين من هو. ولا ما هي قوته فانا عايز استكشف المسألة قبل ما ادخل فيه. ها؟ وده اللي حاول ما علش اسمحو لي انا بخرج كثير. برجع تاني. بس - [00:39:10](#)

مع زملاء الاساتذة الان واحنا في الغرفة عن القضية دي. لما حصلت الثورة والكلام ده وبعدين السلفيين وعلى السطرها وبعدين قعدوا

يتساءلوا ويقولوا لنا انتم جيتوا منين؟ انا كان جوابي وقلت لهم عشان انتم كنتم - 00:39:30

سحلها وما كنتش شايفين الناس اللي تحت. دايمًا عندهم الفوقية. حاسين ان هم النخوة وطالعين فوق فيبحثقروا من دونه.

الاخوان المسلمين اول ما الثورة قالوا الخرم دهوت وارتفع عنه اسم المحزورة وبقت المحزورة ها آآ هم عارفين الاخوان - 00:39:50

الاخوات طول عمرهم بيقاثلوا عشان يبانوا حزب سياسي. وعشان يبان لهم تمثيل برلماني. وعشان يبقى منهم وزراء عارفين القصة.

لكن السلفيون طول عمرهم يعلموا. يعلموا العقيدة. يعلموا السلوك. يعلموا الاخلاق - 00:40:20

في سوق الزمان ما بتاكلش عيش. ها ها يقول لك آآ بيتكلموا في الاخلاق خليههم يتكلموا. احنا كلنا حنموت ولسه ما خلصناش

الكلام في الاخلاق. فطلب ان هو ما يبصش للكرسي ولا عايز يقاتلني على كرسي ولا وزارة سييهم يردوا ويهجموا - 00:40:40

خلاص ما فيش مشكلة. فلما جه في اعداد دستورية والسفير ميلوا الكفة ليه؟ لان الشعب المصري سلفي دون ان يشعر لان انا النهاردة

لما اكون انا وان لم اعلن امامي سلفي. انا اتكلم عن خاصة بنفسني يعني. اكتب وسمعتوني في - 00:41:00

محاضرات الشباب اللي كان بيتابعنا في ايام قبل الفضائيات. في الشرايط والدروس والكلام ده. ما شافوش ان انا كنت بقولها ده

سلفي. خلاص يلا طلعت في فضائية ما كنتش بقولها للاسف. انما كنت اقول على مذهب القرون الثلاثة الاول. الجدع يقول -

00:41:20

ها انا كده والله. لان القرون الثلاثة دول هم قبر النبي صلى الله عليه وسلم. والقرن الاول اللي هيتبرى منهم مش هيجاوزنا. فانا عايز

صيغة ما فيش حد يعارضني فيها. وقل لي انت جماعة وانتم كلكم مفرقين - 00:41:40

وانتم بقيتم زي الاخوان وبقيتموا زي الجهاد والتبليك والمش عارف ايه والكلام ده. والسلفية ليست جماعة السلفية مذهب. وفر

السلفية هي الاسلام مش احنا الاسلام كسلفيين. لأ احنا معرضين للخطر معرضين ارتكك الباطل وعاملين له كل حاجة - 00:42:00

كبشر لكن السلفية كمذهب هو الاسلام. تمام؟ فما كناش بنقول احنا سلفيين. خليككم كلكم مثلاً بتحبوا تسمعوا مش معقول لما اقول

لكم انا سلفي قلت له لا حد الله بينا وبينك. طلعت سلمي اخيرا ما كناش نعرف - 00:42:20

هتقول لي بالعكس انا كمان سلفي زيك لان الكلام كل الكلام اللي انت قلته انا بقول به وحييته واتربيت عليه. فالواقع ان الزخر

الموجود في كلهم يتبعوا مشايخهم. ومن فضل الله سبحانه وتعالى ان القنوات فاضية كلها كان شيوخها سلفي. ما كناش حد خارج

المنظومة - 00:42:40

فبالباقي كل شيخ له احبابه واتباعه. لما تجمع كل احباب الشيوخ بلهم بالملايين ليس في مصر بل في العالم كله فميلي الكفة وبقيت

سبعة وسبعين واتنين من عشرة في التعديلات الدستورية اللي انتم شايفينها دي. طب مين اللي ميل الكفة؟ لقوا كثير جدا -

00:43:00

الناس مش فاهمين اي حاجة وطالعين يقولوا نعم عشان الشيوخ قالوا له قولوا نعم. ثقة في الشيوخ قناة الناس زمان كان فيها ايه

اعلانات عن الاعشاب والكلام ده ها والله قابلني ناس قالوا احنا كنا بنشتري الاعشاب عشان - 00:43:20

ولا لنا دعوة بالكلام ده. قال لا احنا كنا معتقدين ان ما فيش حاجة بتعرض على الصلاة الا اذا عرضت عليكم والشرع بيقول خدوه. انا

انا فوجئت انا فوجئت بهذا - 00:43:40

لاني مش مش مش ده اسلوبنا اطلاقاً. وكان في آآ اعلانات احنا كنا معارضينها. وشلناها من القناة في الاول. ايام ما كان يجيب آآ

وواحدة لابسة بتاع جلابية ولا مش عارف ايه قلت له هات ازاي تحط ملك الناس في القناة؟ قال لي طب نعمل ايه؟ ده احنا عملنا -

00:44:00

اعلانات قلنا لهم لا الكلام ده ما ينفعش لازم يتشال ويتشال فكان الناس حتى بياخدوا البضاعة ظنا منهم اننا ايه اقربنا مسألتهم. لدرجة

ان امرأة عجوز كبيرة في السن فوق السبعين سنة - 00:44:20

راحت لواحد من اللي واقف في الصف قالت له يا ابني اتعلم على ايه؟ لاول مرة من من اكثر من ستين سنة الناس تقف اللي جاي

طواير الخبز والغاز. ما حصلتش في تاريخ مصر اطلاقاً. لغاية الست العجوزة من فبنقول لواحد يا ابني - 00:44:40

هو ايه الموضوع؟ اعمل ايه يعني هو؟ قال لها هتعلمي صح على ايديا. قالت له انا دايرة فين؟ قال لها يا حاجة الجنة لونها ايه يعني شوف البساطة بتاعة الست وصلت لدرجة انها مش عارفة حاجة خالص. قالت له الجنة لونها اخضر يا ابني. قال لها علمي على الارض

- 00:45:00

يعني شوف القصة وصلت لغاية ايه يعني؟ فلما لقوا الكفة ميلت والدنيا والعاصي والكلام ده. مين اللي باين يا استاذ فينا طيب الاخوان عرفنا هما عايزين ايه وخلصنا طب السلفيون ماذا يريدون من هم مش عارفين هما مين ومش راضيين - 00:45:20 فقال لك احسن حاجة تستفزه عشان اتكلم. خلاص؟ فهو ايه؟ مستنفذين بقى بتوع الودن مع ان قصة قطع الودن دي قصة معروفة جدا وكانت دعارة والقصة ديت وما لناش دعوة بها لا ناقة لنا ولا جمل. له برضه ودنه - 00:45:40 قال لك بس تاهت ولا اداء السلفيون يهجمون اضرحه الاولياء شوف بقى الاوليا بقى لما الهند تضيع على دماغك خلاص بقى ستزلزل الارض وتخر جبال عشان في وادي التربة ينام على الباب وهم متصورين ان الشعب المصري صوفي من زمان وموالد بقى -

00:46:00

المثل بدأوا يحضروا اربعة مليون ومن الدسوق يحضروا ثلاثة مليون والكلام ده. فاكرين ان الشعب كده ما يعرفوش ان المنظومة اتغيرت. وان هذا الدين اللي كان عمال يشيع ويدبح والكلام ده اغلبه مات. وجه للشباب دلوقتي ما عادش هو اللي بتاع سابتة وروح مش عارف ايه - 00:46:30

والكلام ده. الدنيا اتغيرت لكنهم لا يقصدون. ابدأ. فقعدوا يستفوزوا فلما قالوا يهدوا اضرحه الاوليا ومش عارف ايه وكزا تكلم قال له يا اخي اقطع بقى. ها؟ السلفيون معهم مية نار. اي واحدة كاشفة وشها - 00:46:50

هيقوموا كاتبين عليه مية نار. خلاص؟ شوية تهم كده يحطوها في السكة بيحسوا انه يجبرك على الكلام. لان المرأة مخبوءة تحت لساني. وانت طول ما انت ساكت محيرني ما انتاش عارف انت تطلع ايه وناوي على ايه. خلاص فيقوم يدبك شوية تهم في تهم في تهم في تهم - 00:47:10

ما حصلش لا انا نعم انكر الاضرحه الموجودة في المساجد. وانها ضد التوحيد. ولا بد من التوحيد لان قول الله تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. ادخلوا اي مسجد فيه ضريح تبص تلاقي يا فلان اتجوزت واتعسرت يا رب - 00:47:30

ابني مراتي هتعمل قيصري خلاها تولد طبيعي الكلام ده احنا شفناه الكلام ده احنا شفناه لدرجة ان في واحد راح ورايح الامام الشافعي. وراح يقول له آآ انا مراتي بتولد ومش عارف ايه وعائزة تسهل لها الولادة - 00:47:50

فاللي جابه قال له ايه؟ قال له واحد خده. خده وراح له الولد واحدة تانية. يعني وصل رسالة المقابر الموجودة في المساجد ده ضد التوحيد على خط مستقيم ولن نتنازل عن هذه القضية. دي قضية - 00:48:10

بس احنا مش اللي يهد المقابر اولياء الامور زي الحدود واحد سنة لا يحل لي ان اقيم عليه الحد. لست انا الحاكم. لست انا ولي الامر وولي الامر هو الذي يقيم الحدود. فولي الامر هو اللي يعمل القصة - 00:48:30

فاضي لكن انا انكر واقول هذا لا يجوز والى اخره. فالمهم يا اخوانا علمونا بالفرا فتكلمنا فالمرء مغبون دائما تحت ايه؟ الست بقى العاقلة لما احست بمولد استكبار وعلو وعدو وركن الى القوة - 00:48:50

عرفت كده طب ما انا هبعت اعمل له حاجة بحيث اخليه ينطق. يتكلم اعرف يطلع ايه؟ قال هو ملك اديله حاجة يسكت ولا هو مين بالضبط؟ فقال واني مرسله اليهم باذية - 00:49:10

فناظرة بما يرجع المرسلون. الى حدد لي شخصية الذي ارسل هذا العنوان مش هقول ارسل جواب طويل عريض هو نص سطر. ده يبقى واسق جدا من نفسه يعني. مش عايز يسهل يعني في الكلام. تعالي فورا - 00:49:30

اول الكلام عايز دعم فقال افضل حاجة اذا كان الملوك اذا دخلوا قريتها افسدوها وجعلوا عزة ما بها اذلة ادي لهم قرش ونشوف القصة ايه. فلما جاء الرسول بالهدية غضب سليمان عليه السلام غضبا شديدا - 00:49:50

وقال اتمدونني بمال؟ فما اتاني الله خير مما اتاه. بل انتم تفرحون ارجع اليهم. خذ هديتك وامش. فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها

لنخرجهم منها اذلة وهم صاغرون. يبقى ده ملاك لا ما طلعلش ملك - [00:50:10](#)

ده رجل نبات وصاحب المبدأ لا يغلب. ابدأ. عشان كده اللي لعب سياسة للدين لن يمكن ابدأ ولن يصل. لكن الذي يثبت على قدم الصدق هو ده ايه يا استاز منى؟ السلفيون مما يميزهم انهم ثبتوا - [00:50:40](#)

على مبادئهم. ما غيروهاش. ما جاش واحد منهم في يوم القيامة وقال اخواننا الاقباط. ابدأ على الاطلاق. ليه؟ لاننا نعرف ونعرف ان هذا حرام. قال تعالى انما المؤمنون اخوة وفي لغة العرب انما اسلوب حصري. زي نقل الاستثناء كده. اسلوب حصر فحصر -

[00:51:10](#)

الاخوة في اخوة الايمان. لدرجة انه لم يزم اسم الاخوة عنهم بالبغي بينهم من لم يسلب عنهم صفة الايمان بسبب ذلك. قال تعالى وان طائفتان من مؤمنين محتسبين. اهو اقتتلوا الا ان الاخوة الايمانية لا ترتفع. لا بالقتال ولا بالبخل - [00:51:40](#)

ها وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهم. فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. فان شاء فاصلحوا بينهم بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين. انما المؤمنون اخوة. شف تقاتلوا - [00:52:10](#)

وفي بغي بين النهار لم يسلب عنهم صفة الايمان مع وجود البر وعقب وقال انما المؤمنون اخوة ده معناه ايه؟ قصر ما على الاخوة على اهل الايمان فقط. فلما نشعر اخواننا - [00:52:40](#)

لا هو مش اخواننا. شركاؤنا في الوطن اهلا وسهلا. لا اظلمه ولا احضنه. ولا اتعدى عليه عنده حريق ارواح اطفه. عنده مريض اخره

يوديه المستشفى لو ما عندوش سيارة. كل هذا من مكارم - [00:53:05](#)

الذي حضن ديننا عليها. لا ينهاكم الله عن الذين لن يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم. خلاص؟ فلبقيس عرفة من خلال بقى الرد بتاع فلان انه جه الشيخ تدي له قرشين يسكت ويسيب القضية. لا القضية قضية مبدأ. اعلى من هذا

بكثير. وصاحب المبدأ - [00:53:25](#)

دائما منصور. واقول لكم كلمة. تنفعكم في الدين والدنيا اجعلها دستوراً لله هتكون محطات النجاح في حياتك كثيرة الحكمة تقول ان المقاتل لا يغير عقيدته ولكن يغير موقعك. انا عايز اوصل لهدف معين. لو - [00:53:55](#)

في هذا الطريق حتى وانا برست لقيت بردو اطعمت جماعة ارجع ثاني. ولا يغرنك ان انت رجعت المسافة اللي مشيتها قدام. ولا تقل لنفسك ما فاصل ده انا كل شوية برجع لورا. جابية متى اصل لا يعنيك متى تصل. بل يعنيك شرف الهدف - [00:54:35](#)

الذي تسعى اليه. انا حاسبت لك مثل كده من ايام الجاهلية. انتم عارفين طبعا المرور القيس الشاعر الفخم واللي هو دخل تصوير

الشعر على شعر العرب وكان بارعا فيه. ابوه كان ملكا. واراد ان يسترد ملك ابيه - [00:55:05](#)

فخد واحد صاحبه وقال له تعال في الرحلة بتاعتنا علشان ايه عايزين نسترد الملك. فلما عدوا الحدود وصاحبوا لقي مش هزار زي ما كان متخيل. وقف وخاف على نفسه. انه هيقتل. ده هم الاثنين - [00:55:35](#)

رايحين نسترد ملكا فمرؤ القيس اما يجيب بكى صاحبه لما رأى التوبة دونه وايقن ان لاحقين بقيصره. فقلت له لا تبكي عينك انما نحاول ملك هنحاول الملك يا نجيبه يا تموت ساعتها لما نموت الناس هيقلولوا متشريف - [00:55:55](#)

ده مكان ده ما ما عملش في طابور الغاز. ها هو لمات في طابور الخبز. ده رايح يجيب الملك. ها؟ انما شف صاحبها ده بقى في

الاسباب المتأخرة لما عمل تشطيب لبيتين امرؤ القيس. واحد صاحبه عزمهم وقال لهم تعالوا ايه لما - [00:56:25](#)

حلو وبتاع وليمة وكده. ولذلك كان عامل فيهم فرخة. فاول ما دخلوا لقوا فخم البصل وجوي طبق اللفت والكلام ده. فصديقه اللي

كان بيمني نفسه انه ياكل بقى والكلام ده زعل قوي - [00:56:45](#)

فصاحبه اللي واخده معه كان شاعرا. فقال بكى صاحبي لما رأى اللفت دونه وايقن ان الجوع كان مقدرا. فقلت له لا تبكي عينك انما

سنأكل اذا او نموت فنقبر. ها؟ يا ابني دول كانوا من احاسيسكم مجلخين على الاخر. ما عندوش ولا مليم. ها - [00:57:05](#)

هي موت وهي تدفن على حاجة ثانية. انا الذي يعنيني في القصة ايه؟ شرف الهدف. ان نقول لم نصل دي قضية ليست في يد. انما هي

ملك رب العالمين اصل او لا اصل. عشان كده انا بقول لاخوانا اللي بيقول لك ايه؟ نفسي قبل ما اموت اعيش في الدولة - [00:57:35](#)

اسلامية انا بقول له ما تقولش كلمة. بل يجب عليك ان تفعل ما انيط به. اما الباقي في شغلك قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستقم كما امرت. هو ده مش - [00:57:55](#)

اكثر من كده لا تقول لي تمكين ولا تقول لي مش عارف ايه لاننا لا ندري من يمكن له. لكن امشي صح. ولا تغادر قدميك طريقا ليست اقامة ابدًا. واذا استذلك الشيطان خرجت عن الطريق لازم ترجع تاني. لان تمام الهيئة ايه - [00:58:15](#)

كما امرت ومن معك ولا تطغوا. طب ايه معنى معنى بقية الآية ربنا سبحانه وتعالى فاستقم كما امرت ومن ايه؟ داه. هيتوب من ايه؟ لازم يهدم خلاص؟ يبقى اول حاجة تخرجك عن طريق الاستقامة هو الايه؟ الذنب. فلو تبت يبقى رجعت - [00:58:35](#)

خلاص ده اول حاجة الذنب. ولا تطغوا اشارة الى البدعة. اي اعتز عما امرتك شيئا. وتبتدع واحد كان دايمًا يصلي جنبي في مسجد الوحيد عندنا فكان آ يا جنبي يا جنب اللي جنبي ممكن نبقي في صف واحد. اول ما اخلص الصلاة يسجد - [00:59:05](#)

سجدة طويلة من خمس دقائق كده. فانا لاحظت ان هو ايه بيكررها على طول كنت بصلي معه صلاة الظهر بس يعني. بيكررها فقلت له انت بتسجد يعني سجدة طويلة بعد الصلاة. ليه؟ قال لي السجدة دي - [00:59:35](#)

قلت لكم بتوصلك ازاى يعني؟ قال لي انا ادعو الله فيها. قلت له طب ما تدعو وانت قاعد النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وربنا سبحانه وتعالى يقول فاسجد - [00:59:55](#)

واقترب فانا عايز ادعو الله في مقام القرب. قلت له جميل. هدفك ولكن سؤال هل النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو خارج الى الصلاة سجدت قال لي ما اعرفش. قلت له طب ممكن اعرفك - [01:00:15](#)

قال لي اتفضل. قلت له لا نعلمه قط كان اذا اراد غيره خارج الصلاة جدع وهو قاعد. اليس لك فيه اسوة؟ الذي قال اقرب سيكون العبد من ربه وهو ساجد لن يفعلها ولو مرة ببيان الجواز. معلش خالص في حدود علمي - [01:00:44](#)

يبقى انت كيف خرجت عن تعليمه؟ قال لي والله ما اقدرش استغنى عنها دي بتوصلني. تمام الحقيقة كنت عايز اقول له كلمة قرأتها لابن الجوزي بس خفت يخاف منها وينفر منها. تمام؟ ابن الجوزي رحمه الله - [01:01:11](#)

قال حضرت بعض الصوفية الذي يفسر قول الله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وكان لا يصلي. فلما قيل له في ذلك قال انا وصلت الى اليقين يبقى خلاص ما عدش يعبد ربنا بقى. ربنا هي دي معناها كده. اعبد ربك حتى اذا وصلت الى اليقين فكف عن عبادة ربك - [01:01:31](#)

تمام؟ قال فلما انكر عليه قال هذا هو الطريق الذي يوصل قال ابن الجوزي قل نعم يوصل ولكن الى سقر. ده كان ايه؟ ده كان اه تعليق ابن الجوزي هو لما قال لي بتوصلني السجدة انا ما اقدرش اقول له ولكن اذا سقط دي خواتيم وانا ما اعرفش ادخل فيها ولا يجوز -

[01:02:01](#)

وحتى لو يعني يجوز لي ان اقولها هتعمل نفرة في قلبه منه. يعني ما عدتش اعرف ادعوه بعد كده بيني وبينه هتقوم بيني وبينه ايه؟ بيني وبينه فاذا اذا معنى ولا تطغوا اي لا تتجاوزوا الحدود. فتخترعون عبادات لم - [01:02:31](#)

لا في القرآن ولا على لسان نبيه. يبقى ايه ده؟ الذي يجعلك تنحرف عن طريق الاستقامة حاجتي المذكورين في الآية. ومن تاب معك اللي هو الذنب الذي يخرجك عن طريق الاستقامة. يبقى علاج الايه؟ التوبة - [01:02:51](#)

ولا تغضب اي لا تزد في العبادة ما ليس منها. واحنا عندنا في رمضان بسم الله ما شاء الله يعني في التراويح وكل مسجد له مذهب يا اخي. ها بنصلي التراويح تمن ركعات. فباسجد كنت اصلي فيه. بعد الركعتين الاولانيين يقول لك ابو بكر - [01:03:11](#)

والدليل ركعتين الاربعة الاولى في عمر. وبعد الستة يقول لك عثمان وبعد التمانية يقول لك يا علي يا اخي جاية محبوكة بالزبط الخلفاء الركعة ثمن ركعات مقسمة عليهم. تمام؟ تركيبتي دي منين ان شاء الله؟ ناس تانيين وده الاكسر والاشهر يقرأوا كلهم -

[01:03:41](#)

والله احد ثلاث مرات بين فمرة بصلي في مسجد فقمتم انكرت على الجماعة اقرأوا قل هو الله احد. فطلع لي واحد من ركن المسجد كده وقال لي انت بتقول لي بدعة؟ يعني قل هو الله احد بدعة - [01:04:01](#)

هو ده اللي ابوه. يترك الوصف ويتعلق بالاصل. هو قلت له لأ قل هو الله احد مش بدعة. بس ايه رأيك؟ لو انا عطست قمت انت قائل لي قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لو انا عطست يعني وانت قلت لي الكلمة دي او قرأت علي -

01:04:21

عشان استريح منها. ها! او قرار اية الكرسي. لو عملت اي حاجة. بعد الغطاس. الكلام ده ينفع؟ قال لي لا ما ينفعش قلت له ليه؟ قال لي لان انا ما عملتهاش. قلت له طب بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا؟ يرفع قل هو الله احد - 01:04:51

التراويح فسكت شوية كان راجل كبير يعني عدى الستين يعني. فقال لي يعني انت عايز تقول لي كده ببساطة ان انا امارس ستين سنة مغفل قلت له انا ما قلتش كده. يعني ايه من يوم ما بدأ يسدد الطاروح وهو عمال يقول ايه؟ قل هو الله احد الله الصمد وبتاع

الكلام. قلت له انا ما قلتلكش - 01:05:11

ولكن انا عايز اقول ان هذا ليس من السنة. والمرء لا سيما ان لم يكن متخصصا يفوته شيء كثير يعني. انا نفسي كثير من علوم الشريعة انا متخصص فيها لا اعلمه حتى في العلم اللي انا متخصص فيه تخصص بقى في علم الحديث في اشياء كثيرة

انا لا اعلمها - 01:05:31

فكل انسان مدين بجهل. فايه الاشكال يا اخي لما ترجع انت الى السنة وانا عرفتك المسألة بدون نجاح ولا الكلام دهوت خرج مغترب خد البلغة ومشى فانا عايز اقول لما يبجي يقول قل هو الله احد اهو. وحطها ما بين التراويح. ويقول لي انا بقرأ القرآن. نقول له لا -

01:05:51

الذي سن لك الشرع لم يفعله. وبعد ما مشى طبعا اتكلمت في الناس كلمة. عشر دقائق كده التذكرة يعني وذكرت لهم الحديث الذي

اخرجه الحاكم وغيره. ان رجلا عطس عند عبدالله بن عمر - 01:06:11

فقال الرجل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تمام؟ انا عايز شبابنا يتعلموا من فقه ابن عمر. لان بكل اسف احنا كمشاخ

اتهمنا في فترة من الفترات ان احنا علمنا الشباب قلة الادب. واقول له مش دي تربيتكم؟ اه. بس - 01:06:31

واطول من الفريقين زي ما قلت. احنا لم نعلم شباب قيمة ثلاثة بطبيعة الحال. كل شاب له صفات متريح ممكن الدين ما يأسرش فيه؟

فشوفوا ابن عمر قال ايه. قال له - 01:07:06

وانا اقول مثلا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله لكن ما هكذا علمنا رسول الله. بل علمنا اذا عطس احدا ان يقول الحمد لله

او الحمد لله على كل حال. طيب ابن عمر جه فصل له وقال له وانا اقول مثلا الحمد لله والصلاة والسلام - 01:07:26

لانه لو انكر عليه جملة هيدفع الراجل يقول ابن عمر بينكر الصلاة على النبي. ها ما هو ده اللي كان بيقوله لنا لما كان بعد الاذان واحنا

فروة في الجامعة ونروح بقى الارياف اللي عند عزية عندنا فكان طبعا في - 01:07:56

الصلاة والسلام عليك يا خير خلقنا الصلاة عليك يا ابا نور وانا مش عارف مين يا نزل طبع مش عارف الكلام كله كده عجيب انا مش

عارف احفظه. بس لازم يتقال بعد الاذان. فلما كنا نقول لهم يا جماعة ما ينفعش تصلوا على النبي بعد الاذان يقول - 01:08:16

بتنكر علي اصلي على النبي! انتم بتكرهوا النبي. وكان يقول لنا هذا الكلام. ما كناش نعرف الفقه بقى احداث يعني وفي الجامعة لسه

في سنة اولى او ثانية وخامة. فما كناش عندنا ثقة وما كان لناش شيوخ يعلمونا الكياسة في فن السياسة - 01:08:36

يعني ايه ما كناش نعرف نتعامل مع الناس ازاى وكده يعني. فابن عمر هنا فسر قال له انا بقول زيك كده. انت بتقول له الصلاة والسلام

انا بقول لك بس ليس في هذا الفوضى. يبقى لما واحد يبجي يقول بقى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يبقى ده ابتغى ولا

لا - 01:08:56

يبقى لا تغرق اي تجاوز حدود التعليم الشرعي. يبقى المطلوب مني انا استقم كما امرت. لكن اوصل بقى للتمكين اوصل لدولة الخلافة

ما وصلش كفاني انني ايه؟ كفاني انني استقمت. هو مصعب ابن عمير - 01:09:16

بعد ما استقروا بكده ده يا جماعة قتل في ظهره. ها مات ولم يأكل من اجله شيئا وفي صحابة ماتوا في اوائل الهجرة. لم يروا دولة

الاسلام. اهم حاجة انك انت ايه تستقيم. فانا هقول يا جماعة ارجع واقول - 01:09:36

الثبات على المبدأ. لا تغير مبدأك إطلاقاً. لكن ممكن اغير الوسيلة. ممكن ارجع لوراء ما يضرش المرء ما تدمرش. انا عايز اقول لكم واختم يعني الكلمة. القادة العسكريون لما بيحطوا خطة حرب بيعملوا خطتين. خطة للانتصار وخطة هزيمة - [01:09:56](#)

ما فيش غش في الدنيا يعمل خطة انتصار فقط. لانه ما يعرفش على الارض ايه اللي هيحصل. ممكن الخطة كلها تتغير. والعدو يفاجئنا باشياء انا ما توقعتهما إطلاقاً ولا على الحساب. فيضع خطة هزيمة. طب لو العدو كان تقيل علي وقواته - [01:10:26](#)

طلعتني من اليمين والشمال حببت ارجع واتقهقر. باي طريقة ارجع. ارجع عشوائي زي سنة سبعة وستين؟ ها؟ عشان يبقى الجنود بيجوا في صحراء سيناء بلا غطاء جوي فيقتل منهم الالوف المؤلفة ولا ارجع واختبر؟ استاذ الاستاذ - [01:10:46](#)

الاقتصادي رحمة الله عليه. ده راجل دماغ حتى في حرب سبعة وستين لما المشير عبدالحكيم علي. امر بالانسحاب وحصل هرجلة في الانسحاب. وحصل انقطاع لخطوط المواصلات والاتصالات بسبب ان العدو ضرب كل الشبكات الاتصالات الموجودة في سيناء والكلام ده والقطع اقتصاد سعد الدين الشاذلي بالقيادة - [01:11:06](#)

فمش عارف ما هو الموقف احنا اتضربنا ولا انتصرنا ولا هنروح يمين ولا شمال كان منتظر رأي القائد يقول له اتحرك يمين اتحرك اقف مكانك ما لهاش حاجة. في عمل ايه؟ لقي طيران العدو مستهدفه. وكان معه الف وخمسميت جندي وكان معه - [01:11:36](#)

حوالي خمسين ستين دبابة وفوق الكلام ده. بلغه ان القيادة العامة لانه ارسل ضابط اتصال برؤية لاسرة كبيرة عشان يعرف ايه الموقف. عارف الكارثة. وان الكل اتضرب وفي صدره بامر القيادة العامة ان لازم كله يهدي ربه - [01:11:56](#)

قناة السويس هو عمل ايه بقي؟ قام رايع فلسطين. يعني راح في الطريق العكسي يعني بدل ما يرجع لورا يروح قناة السويس قام رايع داخل ناحية العدو. اي واحد فينا كده يقول لي انت مجنون ده ولا ايه؟ اللي يروح يفعلوه. لا - [01:12:16](#)

هو حب يحتفظ بقوته. قال لك افضل حاجة اني ادخل بين جبلين واستخبي ودخل بين جبلين. الطيران الاسرائيلي شافه. فبقى بيضرب بس بيضرب في الجبل وهو استخبي وقال لهم ايه؟ لابد ان احنا نزحف وبعث الكشاف عشان يشوف اذا كان في بئر ماء ولا حاجة نقدر نشرب والكلام ده. ظل عدة ايام - [01:12:36](#)

بين الكبدية. وبعدين صدر له امر بالقيادة لعله لابد من الانسحاب فوراً كان ينسحب بالليل للتأثير طيران الطيران بالليل ضعيف. وبالليل وبالنهار يستخبي وبالليل يمشي. استطاع ان يرجع بعشرين بالمية خسارة من اول سنة لآخرها - [01:13:05](#)

ومن العشرين في المية لثمانين في المية الدبابات. يعني الدبابات تمانين في المية. والخسائر من افراد الخارج عشرين في المية. مين اللي ياخذ سيدة من اولها لآخرها؟ في عدم وجود غطاء جوي يحميه ويخسر عشرين في المية فقط - [01:13:35](#)

رجل دماغ فاهم ازاى يتحرك. حتى لما عمل خطة حرب اكتوبر العبقريه. معلى اسمحو لي يعني عايز آآ لان انا آآ يعني آآ قارئ آآ جيد جدا لكل المذكرات السياسية والعسكرية - [01:13:55](#)

والمخابرات يعني انا رجل مخابرات. بس ما اكتبش تقارير لا ما تخافش تقارير. ليه بقي؟ طلعت كتير جدا من هذا ليه؟ علشان استقيم ان تتعامل مع الواقع وازاي استخدم النص الشرعي في الواقع بتاعي. ما لم يكن المرء عالماً بالواقع ممكن يحط الدليل الشرعي في - [01:14:15](#)

يحصل فساد. فالنهاردة خطة الانسحاب شف كانت ماشية ازاى. لما القيادة العامة قامت في سيناء انسحبوا شف خسائرها كانت قد ايه. فلو اي رجل قائم بدعوة بيبقى ماشي بخطة عسكرية. انا - [01:14:45](#)

بلد معين. ودي الكلام ده للشباب اللي تصدر للدعوة. قالوا لك ده عالم البلد الفلانية القرية الفلانية التابعة لمحافظة المنوفية. لازم تسأل الذي دعاك وغير الذي دعاك. ايه التيار الغلبان - [01:15:05](#)

اللي غالب على البلد. يقوم يقول لك التيار الفلاني. تقوم تحاول الا تصطدم به لكن تقوم داخل بسدر كده ما انتاش دارس حاجة. تقوم داخل على طول بزحف كده يقول لك الراجل ده عايز ينزل ثاني. ما يجيش البلد - [01:15:25](#)

يبقى انا انشغل بشيء هام لحد ما ارسخ منهجي انا. في قلوب كل هؤلاء ثم ان بدت لي مصلحة ان اكشف عن عنوانك واني فعلت. ان لم يبدو لي مصلحة انا ماشي. طالما ان انا ماشي - [01:15:45](#)

وفيه ولد وفيه يعني احد المشايخ او طلبة العلم استعمل هذا الخلق الذكي. اصابه مرض قالوا له علاج اكياس لندن يا في تركيا في اسطنبول. قال لك لا لندن دي بلد آآ اجانب وآآ كلهم لابسين آآ - [01:16:05](#)

اي كلام وبتاع وفتنة ارواح اسطنبول. فراح اسطنبول فالماء المستشفى كان جنبيه مسجد. فكان ينزل يصلي وبعدين يقعد بعد الصلاة شوية كده فالايما اللي هم بهم كان يقول لهم احذروا الدعوة الوهابية. اللي - [01:16:25](#)

فالسلفيين يعني اللي بيرموهم دلوقتي لانهم وهابيين يعني. احسنوا الدعوة الوهابية. حتى ابن عبدالوهاب ضال مضل. والراجل ده سعودي المريض ده سعودي فنازل بالعيال والبكرة والقصة دي اول ما سمع الرجل بيقول قام خال - [01:16:45](#)

وخدع معي يبقى ناوي يعمل حاجة. ودخل دخل فين الجامع براسه ايه زي حالاتنا كده وبعدين بدأ يتقرب من الامام انا من الخليج وجيت عشان اعالج مش عارف ايه والكلام ده - [01:17:05](#)

المرّة الثانية ادالو مسلا قميص المرّة الثالثة جالو مسلا هدية مش عارف ايه اصبحو ايه قريبيين من بعض اصحابه. وبعدين قام جه محتاج التوحيد لمحمد ابن عبدالوهاب. وشايل الجيل ده بتاع - [01:17:25](#)

صار كتابا بلا عقود. ما هو لو ادى له كتاب التوحيد لمحمد ابن عبدالوهاب هيقول له هو انت منهم وهيرفض الياه؟ يرفضها في الكتاب. فواضح جدا مع كتاب بدعة. واحد قام قايل له ايه يا مولانا حبيتك - [01:17:45](#)

ووسعت فيك وما شاء الله عليك يعني وكده فواحد وانا مستشفى كتاب وقال لي ايه خد اقرا فيه. وانا راجل على قدي وما اعرفش اذا كان الكلام اللي فيه صح ولا غلط؟ فمممكن تقرأ الكتاب ده وتقول لي اقراه ولا ما اقراهوش؟ كتاب التوحيد لمحمد ابن عبد الوهاب عبارة عن اية وحديث وما يؤخذ - [01:18:05](#)

مش اكثر من كده. عناوين يعني. الراجل خد الكتاب وبعدين باعت ثلاث اربع تيام قالت له صاحبها. قال له يا مولانا قال له كتاب راح. ممتاز ليس فيه غير القرآن والحديث وما يؤخذ من الحديث. من الفوائد - [01:18:25](#)

حينئذ فجر قبلته. وقال له هذا الكتاب هو كتاب التوحيد لمحمد عبدالوهاب الذي سمعتك تقول انه ضال اضل. اسقط في يد الامام وما صدقش الموضوع. قال له انت بقى الاستاذ مش انا - [01:18:45](#)

علمني بقى اعرف ما هي القصة. قام عامل كتاب للشيخ ابن باز رحمة الله عليه. ووداه الى السعودية درس في الجامعة الاسلامية كان نفسه اما راجع الى تركيا احد دعاة المذهب السلفي. انتم شايفين فكريات زكية ولا لا؟ فكرة زكية. لكن لما انت تقوم كاشف عنوانك - [01:19:05](#)

ومديه له بعدها صبر. فاذا كان العنوان سيصد عن المنهج اخر العنوان. بل ممكن ما نكونش محتاجين عنوان الا في القاهرة التي تحتم علينا ان نعود الى انا بدأت المحاضرة كنت عايز اقول كلام مختلف تماما وكنت محضر تحت - [01:19:25](#)

الكلام اللي انا قلته. لكن الكلام ذو شجون وارجو ان تكونوا قد استفدتم مما قلتم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وانا اشكر الاساتذة المباركة الذين تعبوا في تنسيق هذه الندوة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:19:45](#)

- [01:20:05](#)